

# أَعذارُ تَرْكِ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ

- ١- الحالات التي يجوز فيها ترك صلاة الجماعة.
- ٢- الأعذار التي لا تبيح التخلف عن صلاة الجماعة.

لقد تعرّفْتُ سابقاً على أن صلاة الجماعة **واجبة ومهمّة**، ولأجل ذلك فإنّي لا أتخلفُ عنها في المسجد وأحرصُ عليها. لكن ماذا لو حصل لي عُذرٌ شرعيّ يمنعني من صلاتيها مع الجماعة في المسجد، هل يجوزُ لي تَرْكُ الجماعة؟

أقرأ الحديث التالي وأتعرّف على الجواب من خلاله :

عن ابن عباس رضي الله عنهما أنّ النبي ﷺ قال : « **من سمع النداء فلم يأتيه فلا صلاة له إلا من عُذرٌ** »<sup>(١)</sup>.

## الأعذارُ التي تُبيحُ التخلفُ عن الجمعة والجماعة



الوحل



- ١- المرض.
- ٢- التأذي بالمطر أو الوحل.
- ٣- حضورُ الغداء أو العشاء إذا كان يشتهيهِ، على ألا يكون عادةً بحيثُ يكثرُ تخلفُهُ عن صلاة الجماعة.
- ٤- مُدافعةُ البول أو الغائط؛ لما يسبّبُهُ ذلك من الأذى وتركِ الخشوع في الصلاة.
- ٥- مَنْ خاف على نفسه أو ماله لو ذهب للصلاة.
- ٦- مَنْ كان مرافقاً للمريض وليس عنده مَنْ يرعاه غيره، ويخشى عليه لو ذهب للصلاة وتركه.

(١) أخرجه ابن ماجه : أبواب المساجد والجماعات ، باب التغليب في التخلف عن الجماعة برقم (٧٩٣) / ١ ، وصححه ابن حبان : ٤١٥ / ٥ ، وقال الحاكم (١ / ٣٧٢) : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي والبيهقي : ١٧٤ / ٣ .



ما تقدم كانت الأعذار الصحيحة التي تُجيز ترك صلاة الجماعة، وهناك أعذار غير صحيحة ولا مقبولة يتعذر بها بعض الناس عن ترك صلاة الجماعة، بالتعاون مع مجموعتك مثل الأعذار غير الصحيحة للتخلف عن صلاة الجماعة:

ب إذا كان يوجد برنامج تلفزيوني أثناء وقت الصلاة.



أ إذا كان عندي ضيف أو صديق وهو لا يريد الذهاب إلى صلاة الجماعة.



د



ج



هـ



عَرَفْتُ أَنَّ صَدِيقَكَ أَحْمَدَ قَدْ تَخَلَّفَ بِالْأَمْسِ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ لَانْشَاغَالِهِ بِمُشَاهَدَةِ إِحْدَى الْمُبَارَاةِ الرِّيَاضِيَّةِ عَلَى شَاشَةِ التَّلْفَازِ، اكْتُبْ لَهُ رِسَالَةً أَخَوِيَّةً تَبَيِّنُ لَهُ فِيهَا أَنَّهُ قَدْ قَصَرَ فِي طَاعَةِ رَبِّهِ بِتَرْكِهِ صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ لِأَجْلِ ذَلِكَ، وَتَحَثَّهُ فِيهَا عَلَى تَقْدِيمِ الصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِهَا.



.....

.....

.....

.....

.....

.....

قد تُعرَفُ شخصاً يسهر ليلة الجمعة وقد لا ينام إلا بعد صلاة الفجر، ثم يتكاسل عن الاستيقاظ لصلاة الجمعة، بالتعاون مع مجموعتك، بماذا تنصحه؟ وهل يُعتبر هذا عُذراً صحيحاً يُبيح له التخلُّف عن صلاة الجمعة؟ ولماذا؟ وما الحلول المناسبة التي تقدّمها له ليكون أكثر نشاطاً وحرصاً على صلاة الجمعة؟

النصيحة:

هل يعتبر عُذراً؟ ولماذا؟

الحلول المقترحة:

- ١ مثل للأعذار التي قد تُعرِضُ لك وتؤخِّرك عن حضور صلاة الجماعة، ثم بيّن حكم تخلُّفك عن الجماعة بسببها.
- ٢ اكتب مقالاً تبين فيه أهمية الحرص على صلاة الجماعة، ثم تذكر يُسرّ الشريعة وسماحتها حيث أباحت التخلُّف عن الجماعة لبعض الأسباب.
- ٣ أجب بصح أو خطأ:

- أ- يجوز لمرافق المريض ترك صلاة الجماعة إذا كان المريض يحتاج إليه. ( )
- ب- صلاة الجماعة واجبة إلا بعذر. ( )
- ج- من أسباب التخلُّف عن صلاة الجماعة المطر الخفيف. ( )

التقويم